

— ١١٠ —

عكاشة فأذن بشراء بذلة جديدة « جاهزة » من محل في العتبة الخضراء ، على حساب الفرقة ، ليرتديها بطل الرواية .. وظهر « محمد بهجت » في تلك الليلة على المسرح في بذلة أنيقة فخمة تليق بثرى من خيرة الأثرياء .. وانتهى التمثيل .. وجاء اليوم التالى ، فإذا محمد بهجت يختال بالبذلة الجديدة فى شوارع القاهرة ، فضبطه مدير الفرقة صائحا فيه : « ما هذا ؟ .. اخلع حالا هذه البذلة .. هذه بذلة الشغل تلبسها فقط ليلة الرواية فوق خشبة المسرح ، ثم تسلمها بعد ذلك لتوضع فى المخزن مع الأكسسوار .. شأنها شأن ملابس عطيل وسيف قلب الأسد وتاج ملك النمس — »

جاء الليل وحن موعد السهرة ، فذهبت إلى مسرح البلدية ، فوجدت العساكر محيطة ببابه ، فأدركت أن مدير المديرية سيشرف الحلقة .. فانسلت إلى شباك التذاكر وحجزت لى مقعدًا فى القاعة وسط الصفوف .. ودخلت وجلست .. وجعلت أتصفح وجوه النظارة .. كان أغلب الجلوس فى المقاعد الخلفية من القرويين والذين نزلوا المدينة لمناسبة المولد .. فقد